

الأغاني

- (أُتِيحت لنا بكرٌ وحول لوائها ... كتائبُ يخشاها العزيز المكاثر) .
(جئت دونهم بكرٌ فلم تستطعهمُ ... كأنهمُ بالمشرفيّة سامر) .
(وما برحت خيلٌ تنور وتُدّسى ... ويلاحقُ منهم أولون وآخر) .
(لدن غدوة حتى أتى وانجلى لنا ... عَمَايَةُ يومٍ شرٌّ ه متظاهر) .
(وما زال ذاك الدأب حتى تخاذلت ... هوازنُ وارفصّات سُلَيمُ وعامر) .
(وكانت قريشٌ يَفْلقُ الصخرَ حدّهُها ... إذا أوهن الناسَ الجدودُ العواثرُ) .
اليوم الخامس من حرب الفجار وهو يوم حريرة .

ثم كان اليوم الخامس وهو يوم الحريرة وهي حرة إلى جانب عكاظ والرؤساء بحالهم إلا بلعاء بن قيس فإنه قد مات فصار أخوه مكانه على عشيرته فاقتتلوا فانهزمت كنانة وقتل يومئذ أبو سفيان بن أمية وثمانية رهط من بني كنانة قتلهم عثمان بن أسد من بني عمرو بن عامر بن ربيعة وقتل ورقاء بن الحارث أحد بني عمرو بن عامر من بني كنانة وخمسة نفر .
وقال خدّاش بن زهير في ذلك .

- (لَقَد بَلَاوْكُمْ ° فَأَبْلَاوْكُمْ ° بلاءهم ... يوم الحُريرة ضرباً غيرَ تكذيبِ) .
(إن تُوعدونني فإنني لا بِنُ عمِّكمُ ... وقد أصابوكمُ منه بشؤُوب) .
(وإن ورقاءَ قد أردى أبا كدَفٍ ... وابنَي إياسٍ وعمراً وابنَ أيُّوب)